

## عدل الفهد وهذا الإصدار

إذا كانت سنة الله تسير إلى تبدل الأحوال والزوال، فإن تأكيد ذلك رحيل الخلق واستمرار دوامة الفناء التي لا تستثني أحداً، وغياب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - يرحمه الله - كان إحدى هذه الحقائق التي أفقنا عليها، كونه - رحمه الله - أحد البارين بوطنه وأمته، فقد أفنى حياته في سبيل إحقاق الحق وأرسى العدالة ونشر الفضيلة وتطبيق الشريعة والعمل على استقلال القضاء وتنفيذ الأحكام والنهوض بالأمّة، فكان الجانب العدلي المضيء في حياته ينطلق من قاعدة «العدل أساس الملك» فقد أثبتت سيرته العدلية صحة ذلك امتثالاً لأمر الله سبحانه باتباع العدل وتطبيقه في الحياة، قال تعالى: ﴿إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون﴾. وها نحن من خلال «صدى العدل» استعرضنا الجانب العدلي في حياة الفهد - يرحمه الله - وأبرزنا دوره الريادي في خدمة القضاء وأهله وإرساء دعائم الأمن الذي أثار هذه البلاد، فكان هذا الإصدار الخاص للحدث عن عهده الميمون في الجانب العدلي ليحفظ التاريخ عدل الفهد ويجعله منارة يهتدى بها وأنموذجاً يحتذى به، فرحمه الله وغفر له وأعلى منازلته في عليين جزاء ما قدم للإسلام والمسلمين.

إدارة التحرير

الكلمة  
الأخيرة